



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٣ محرم سنة ١٣٠٤

الموافق في ١١ تشرين الأول و ٢٩ أيلول سنة ١٨٨٦

إجمال

علم القراء ما كان من احتدام المناقشات وتوهم قرب انتشار الحرب بين الروسية والنمسا فضلاً عن تصريحات ضباط الدولتين بتوقع قرب خوض معامع القتال وكانت الجرائد الألمانية والروسية الشبيهة بالرسمية وقتئذ تعلن أن الاتفاق الثلاثي متمكن وعلى ما يرام وذلك على أثر اجتماع الإمبراطور الألماني والقيصر الروسي ووزيرهما وتخلف الإمبراطور النمساوي عن هذا الاجتماع ولم يعض على ذلك زمن طويل حتى خلع إسكندر من إمارة البلغار ومرت بعد ذلك الحوادث البلغارية. ونجد --- لهجة الجرائد عادت إلى نغمتها الأولى تنذر بعواقب وخيمة بين الروسية والنمسا بخصوص حوادث البلغار. نعم إن النمسا لا يسرها حلول الروسية في البلغار ومن مصلحتها المحافظة على استقلال إمارات البلقان وستدافع عن ذلك ومن جهة ثانية نجد الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية تعلن أيضاً عن حسن العلاقات بين الدول الشمالية (الروسية وألمانيا والنمسا) ولا نعلم إذا كان في الغيب حادث آخر مثل حادث خلع الأمير إسكندر. لكن الذي يلوح لنا من خلال الأخبار أن ألمانيا والنمسا وافقتا الروسية على حد معلوم وهو أن تطلقا لها حرية التصرف في استمالة البلغاريين إلى انتخاب أمير يوافق مشربها فإن نجحت فلها وإلا كان القول ما تقوله الدول الموقعة على عهدة برلين حسب حكم هذه العهدة وكل غرض الروسية الآن الوصول إلى هذه الغاية ولذلك أرسلت الجنرال كولبرس إلى البلغار وقد أخذ بالتجول في إمارة البلغار لأجل هذه الغاية ومحاولته إطلاق سراح الذين قاموا بخلع الأمير وتوقيف الانتخابات يدل على ذلك. ونظن أن الروسية لا تنوي في الحاضر احتلال البلغار وذلك مما يمنع تكدر العلاقات بين النمسا والروسية.

إن العامل في سياسة الأحوال الحاضرة وعلتها هو البرنس بسمارك كما قالت الجرائد ولا غرو فإن هذا البرنس أخذ منذ نشأته السياسة في السعي لتعزيز موقف حكومته فأوصلها إلى مركزها الحالي من المكانة العالية وسعة النفوذ وتحول أنظار الدول إليها في مهام الأمور فهو والحالة هذه يود حفظ هذا المركز وتمكين الاتحاد الألماني وذلك مما يجعله يجاري هذه الدولة بما يخالف مصلحة مناظرتها ويسند تلك في بعض أفكارها ثم يعطف بالتوفيق بين بعض المصالح فيكون صاحب الكلمة المسموعة بجميع الأحوال ولا يفوته مع ذلك بعض الربح. وعلة هذه المناظرة والشقاق والطمع في حق الغير وهذا على حد قولهم لو أنصف الناس استراح القاضي.

عند مباشرة طبع العدد الماضي من الثمرات أخذنا ترجمة التلغراف الوارد إلى سعادة متصرفنا الأكرم من جانب باش كتابة المابين الهامبوني الجليلة ونصه.

ورد تلغرافكم المتضمن التهنئة بالسنة الجديدة وغب عرضه على الأنظار العلية قد استلذمت هذه التبريكات المعروضة محظوظة حضرة صاحب الخلافة السنية وبناءً عليه حصلت المسارعة بتبشيركم وتبليغكم ذلك في ١٩ أيلول سنة ٢٠٣.

استغراب واستنقادات

قضت العادة بين أرباب الجرائد وخصوصاً الوطنية منها على المبادلة وهي عادة اعتمدها أصحاب الجرائد وفي ذلك مبادلة الإفادة أيضاً ولا فرق إذا كانت هذه الجريدة أسبوعية وتلك يومية مثلاً لأن القصد الإفادة والاستفادة.

وقد جرت الثمرات على هذه العادة وبادلها كثير من الجرائد الوطنية وغير الوطنية ومحل الاستغراب في ذلك أن الثمرات خطبت في المدة الأخيرة مبادلة بعض الجرائد التركية المهمة في الأستانة العلية وأملنا أن إدارتها تبادر إلى ذلك ولا تنظر إلى كون جريدتنا أسبوعية وجريدتها يومية تبعاً لحقوق الوطنية ووحدة المشرب لكن قد استمر احتجاجها وحررنا إلى إدارتها البهية في ذلك وسنعود إلى هذا الموضوع في وقت آخر.

أنس بلدتنا العلامة الفاضل الأستاذ الشيخ عبد الجليل أفندي البراده من وجوه علماء المدينة المنورة (على ساكنها أفضل التحية والتسليم) فأجل القوم منزلته واحترامه وحضوره بقصد التنزه وزيارة دمشق الشام.

طلب إلينا بعضهم أن نذكر أن سوق بازركان بيروت داخل البلدة لم يزل على ما كان قبلاً عامراً بأهله وفيه أحسن البضائع ولوازم أصحاب الحاجات.

آثار أدبية

أهدانا جناب الأديب خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة ديوان الإمام العارف شرف الدين عمر بن الفارض (قدس سره) مطبوعاً ومحرراً ومعلقاً عليه إيضاح مختصر من شرح الشيخ حسن البوريني وبياع هذا الديوان في المكتبة المذكورة.

وأهدتنا إدارة مطبعة الأباء اليسوعيين في بيروت رسالة تتضمن مختصراً في الصرف وجدول الأفعال تسهياً للمتعم مطبوعة بإتقان وحسن ترتيب وثمرتها فرنك وتباع في الإدارة المذكورة.

وأهدانا جناب الأديب المتفنن يوسف أفندي أصاف مدير جريدة المحروسة ومحررها رواية ذات النقاب للكاتب مدير جريدة المحروسة ومحررها رواية ذات النقاب للكاتب الشهير إميل ريشبو الفرنسي وقد عربها يوسف أفندي الموماً إليه بأسلوب حسن وجعل ثمنها أربعة فرنكات وهي قيمة طفيفة بالنظر إلى ما حوته من النكات الأدبية الشهية والحوادث المدهشة.

وقد افتتحها المترجم الموماً إليه بكلام علقه على سوء بخت الكتابات والترجم العربية وكيف يعرض عنها القراء

ولا يكون لها حظ من الرواج بخلاف أهل الغرب الذين لا يطبعون الكتاب إلا وتتوارد عليه الطلبة بحيث لا يمر عام بل شهر إلا ويتوالى طبعه مراراً عديدة وتسري منفعة ويستفيد صاحبه وهو كلام يشف عن الحق الذي لا شبهة فيه ولا ميين ولا يسعنا إلا المصادقة عليه واستنهاض الهمم إلى النهضة من هذا الخمول بالإقبال على الكتب المفيدة تشجيعاً للأذهان وتنشيطاً للأدباء.

دخل اللصوص في الأسبوع الماضي إلى مخزن الخواجة حاييم مراد يوسف دانا فكسروا صندوق الحديد إرباً إرباً وسلبوا ما به من النقود والكمبيالات وقد اتصل بنا أنه وقعت الشبهة على بعض أصحاب السوابق وقبض على بعض الفاعلين في الإسكندرونة وسنأتي على بيان إنجلاء ذلك لدى إنجلاء هذه المسألة.

كتب إلينا من قضاء جماعين التابع لواء البلقاء أنه بإقدام عزتلو محمد علي أفندي قائم مقام القضاء المتصرف بالعفة والاستقامة قد بلغت أوراق القاف التي أعطيت لأرباب الأسنان في هذه السنة نحو ٥٤٧ وقد كانت في العام الماضي ٣١٩ وسحبت القرعة العسكرية وأصاب ١٨ عسكرياً وكان ذلك بغاية العدل والحقانية وامتنان الأهالي وعقيب ذلك تقدمت الدعوات الأداء لسيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

ورد إلينا رسالة من أظنه فيها تفصيلات حادثة اخترنا تلخيصها بما يأتي وذلك أنه اتصل برياسة ضابطة ولاية أظنه الجليلة وجود عظم إنسان محروق في حقل خال من الزرع خارج البلدة بطريق طرسوس وغب الكشف وجد طربوش كهنه وفيه أثر طعنة سكين من طرفين وأثر من عظم رأس إنسان وداخل الطربوش مكتوب من إمضاء أحد أهالي طرسوس إلى زوجته وغب الفحص والتدقيق تبين أن رجلاً يدعى صالح زمتملي أخذ الحرمة المذكورة وفر بها وأن العظم المحروق هو عظم زوجها وأن القاتل هو صالح المرقوم بمشاركة أخي الحرمة المرقومة شغفاً بأخت صالح المرقوم وقد فر القاتل وصحبته الحرمة المرقومة إلى اللاذقية ومنها إلى مرسين كما علم من المخابرات لأجل القبض عليه وعلى الحرمة وعلم أنهما سافرا إلى إسكندرونة وطلب من حكومتها القبض عليهما وإرسالهما تحت الحفظ إلى أظنه أما أخو الحرمة المرقوم فهو موقوف في أظنه وسينال الفاعلون جزاء فعلهم المنكر بسطوة العدالة والقانون.

وفي الرسالة المذكورة أن حضرة صاحب الدولة رائف باشا الأفخم ذهب لتفقد الأحوال والتفتيش في بعض جهات الولاية وبمعيته عزتلو فوزي بك أميرالاي الزاندرمة.

بقي علينا أن نعلم هل تذعن حكومة إنكلترا إلى هذه النصائح أو تصر على الطمع فيصدق عليها المثل. طلب الزيادة فوقه بالنقصان. إن إنكلترا في سعة الممالك وبسطة من المستعمرات والأحرى بها أن تعمل على حفظ الموجود حتى لا تدهمها حوادث الأيام وتسلبها ما تعبت لأجله وحينئذ تندم ولا ينفعها الندم.

نوبار باشا في لنديرا

ذكر في رسالة من لنديرا عن شركة روتر أنه جرت مبادلة الآراء بين نوبار باشا والحكومة الإنكليزية لتسوية المسائل المتعلقة بمأمورية السير هنري دريموندولف باعتبار أن هذه المسألة زادت أهميتها بسبب الاختباطات الحاصلة في شرقي أوروبا والأرجح أن أساس التسوية سيكون استمرار الحماية الإنكليزية بالمحافظة على الأعداد الأصولية من عساكر الحلول في مصر وبمناسبة ذلك سيجري سحب قسم من العساكر الإنكليزية من القطر المصري وتحصل المحافظة على الراحة مؤقتاً بعساكر مصرية تجمع مجدداً.

البلغار

ذكر في الديبا عن رسالة من صوفية أنه حصل يوم السبت وليمة حضرها جميع نواب الروم أثلي الشرقية والموسيو ستامبولف وبقية المحركين المهمين ضد ثورة خلع الأمير فخطب الموسيو ستامبولف في الحضور وقال أن الروسية هي التي حررت بلادنا ولكن لا يقتضي لذلك --- تمس استقلالنا بسوء فإن هذه الأمة يخشى منها على سلامة البلغار.

وذكر في رسالة من صوفية أن دولة ألمانيا أسندت طلب روسية بتأجيل محاكمة أرباب ثورة من ٢١ آب إلى حين حضور الجنرال كولبرس إلى صوفية.

وذكر في رسالة من صوفية أن حادثين جديدين يعوقان حصول الموافقة والمصافاة بين الروسيا والبلغار فالحادث الأول يتعلق بوليمة السبت حيث تفوه الموسيو ستامبولف وغيره من الحضور بعبارات نقلت إلى قونسلاتو الروسية وأوجبت تشكي القنصل ويقال أن اسم القيصر ذكر في تلك المحادثات ويؤكد البلغار أن اسم القيصر لم يلفظ به مطلقاً ولم يتفوهوا بشيء بخصوص شخصية القيصر أما الحادث الثاني فيتعلق بلانحة الروسية المختصة بقصاص المشتركين بثورة خلع الأمير وقد أبلغت الحكومة البلغارية جوابها على ذلك إلى قونسلاتو الروسية.

وذكر في رسالة من صوفية ما يستفاد منه أن فكر السواد الأعظم في البلاد البلغارية يذهب إلى أن الحكومة البلغارية لا يلزم أن تتظاهر بالعداوة ضد الروسية وإنما ينبغي أن تحافظ في أعمالها على أعظم استقلال يمكن. ويوجد فكر آخر معاكس لذلك وهو أنه يلزم أن تخطو البلغار الخطوة الأولى للتقرب من روسيا والاتفاق معها قال المراسل والذي يحسم الاختلاف بين الروسيا والبلغار هو أن الروسية تدعي أن البلغار تستمد مشوراتها من إنكلترا ولكن يظن من جهة ثانية أن البلغار قلما تثق الآن بإنكلترا ويعلمون الأخطار التي يطوحون إليها مستقبلاً البلاد إذا سمعوا لمشوراتها وهم يتبعون هنا بأصغاء سياسة النمسا المترددة فإنها لم تنضم إلى الروسية وألمانيا بخصوص اللانحة المتعلقة بتأجيل محاكمة الثائرين ضد الأمير والفكر السائد في المحافل السياسية يعتبر أن هذه الحوادث يمكن أن تجلو عن اختباطات خطيرة.

وذكر في رسالة من برلين ينبغي أن لا نعلق أهمية كبرى على السؤالات المطروحة في مجلس نواب المجر ولا على خطاب الكونت أيوني فإن الاتحاد بين ألمانيا والنمسا من الأمور المؤكدة الثابتة.

وذكرت الستندارد أن الوكيل الروسي سحب من بنك

فإنك تضل سواء السبيل، وتسير إلى الأخرى بلا دليل، على أنك ربما أخفق سعيك فعدت بخفي حنين، وضيعت ما أحرزته من درهمها ودينارها وعدت لا أثر ولا عين، فيشمت بك المخلوق، الذي تعديت على ما له من الحقوق، وينقلب بك سلم الزمان إلى العدوان، ويشينك بفقد ما لك من عظيم الشان، فالغبي من أسخط مولاه وخرج عن طاعته بالعقوق، والشقي من كان من سخط الخالق وشماته المخلوق.

إن السعيد هو الذي في جده يسعى لكسب معاشه الموموق ويدين للمولى بطاعته ولا يبغى على أحد بجحد حقوق ويرى مساعيه لأجل معاده حتماً على من لم يمل لعقوق

لا يبتغي عيش الشقي ولا يرى دنياه إلا من نبات طريق فاسد ولا تبغ الشقاء فتغتذي ما بين سخط الله والمخلوق

(أ-أ)

الأستانة العلية

قدم إلى الأستانة حضرة دولتو شاكرا باشا سفير السلطنة السنية في بطرسبرج وبوصوله توجه رأساً إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثل بحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وقد تقابل السفير المشار إليه بعد ذلك مع فخامة الصدر الأعظم ودولتو ناظر الخارجية.

صدر الأمر بجمع عساكر الرديف في ولاية ديار بكر تحت السلاح.

أوعز الباب العالي إلى حضرة دولتو أسعد باشا سفير الدولة العلية في باريز الموجود في الأستانة بالرخصة أن يعود إلى مركز مأموريته.

ورد من أخبار سلانك أن الأسطول الإنكليزي بقيادة الدوق ددمبرج وصل إليها.

أخذ بتمرير عساكر رديف الدردنيل والمظنون أن العساكر المذكورة تنتظر الأمر بالسفر إلى سلانك.

ورد من أخبار قره حصار أن النار التهمت نحو ٣٠٠ بيت في محلة الأرمن وأن كنيستهم ومدرستهم وكثيراً من المحلات العمومية أضحت فريسة الحريق.

تليت في مجلس الوكلاء الفخام لانحة حضرة دولتو جودت باشا ناظر العلية الجليلة المتعلقة بإباحة توكيل أصحاب الدعاوى لدى المحاكم الحقوقية والجزائية لمن شاءوا من غير وكلاء الدعاوى وقد قرر المجلس اللانحة المذكورة.

توجيهات

وجهت رتبة الوزارة السامية إلى حضرة دولتو رضا باشا رئيس قومسيون المهاجرين.

والرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى كل من عزتلو مصطفى ذكي أفندي رئيس مجلس بلدية طرسوس وعزتلو حسن كامل أفندي أحد أعضاء مجلس الإدارة بها.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى كل من عزتلو مونسترسكي بك أميرالاي السواري (الدرغون) وعزتلو صالح بك قائم مقام صافيتا.

مصر وإنكلترا

أهم الأخبار التي تلقيناها بخصوص مصر تنحصر في تجريد عوامل الكتاب في الكلام على أصول المسألة المصرية وفروعها وقد أكثرت الجرائد مع اختلاف جنسياتها ومشاربها في هذه المسألة وذلك يدلنا على اهتمام الفكر العام في أوروبا على لزوم إنجلاء الإنكليز من مصر. وقد اطلعنا على عدة كتابات لبعض مشاهير الإنكليز وهذه الكتابات تصد على ما كانت تنشره الثمرات من وجه أن استمرار الحلول الإنكليزي في وادي النيل يوجب عدم رضا مقام الخلافة العظمى يحدث البرود في العلائق ومن جهة ثانية يوغر صدور جميع المسلمين ضد إنكلترا.

وقد لاحظ الإنكليز من الأحوال الأخيرة وبنوا سياسة حكومتهم وطلبوا إليها سرعة الإنجلاء وأنها إن لم تترك

لا تجن الشقاء الذي يدينك من سخط الخالق ويبيدكم من رضاه، ويحول دون أن تتنهأ بورد النعيم مما تتمناه، ويشين منك الخلاق، ويجعلك عبدة لإشمامات الخلاق، ولا ترتكب ما يكون لذته عرضاً يزول، ويقصيك من نيل المأمول، وإن زعمت أن يجعلك سعيد الجد، وإنك بنيله يرغب بوصلتك وتود، وتجنني به ثمار اللذات الدانية، وتوصف نفسك بطيب جناه جانيه، فمحال أن تطيب شهواته، وتروق له لذاته، ولا تعقبك حسره، تحيل عيشتك مره، وشر الخلق من لا يسعى بمرضاة خالقه، ومن يقطع على السالك سبيل طرائقه، ومن أغرته الشهوات نفسه على ارتكاب المنكر وتعريف به وجعل المعروف لديه وإن كان معرفة أجهل منك، وعاقبت نفسه بالانقياد إلى الملاهي، والاستغراق في غمرة المعاصي بإغصاب الله مع الشيطان اللاهي، وعقل عقله الجهل أن يرعوي بوحظ المشيب، وأن ينبى إلى الطاعة ويكون له منها نصيب، وأشقى الأشقياء من أفسد دينه بإصلاح دنياه، وتعدي طوره بارضاة الخلق لإسقاط مولاه، ولم يبال بما ترتكبه في الدين إذا بقي له متاع الدنيا الذي هو عرض، وتوفر له من وصله بسهامه إذا آذاه قضاء غرض، وأشقى منه من باع دينه بدنيا سواه، فكان خاسر الصفقة في دنياه وهو أخسر صفقة منه في أخراه، وقد صم سمعه عن استماع الزواجر، فلم يلج فيه امتثال الأوامر، فكان من الأخسرين دنيا وأخرى، وكان عربيقاً بشقائه الجديد الذ كان خليفاً به وأخرى فهو عبد الدنيا وإن لم يفز منها بوصله، حيث تبرجت بجمالها لسواه فحازها جملها، فهو لشقائه يسعى بمرضاها لإرضاء المخلوق، ولا يرى أن يخرج من تحت رقعها بارتكاب العقوق، فساء عمله، وأخطاه أمه، وفسد اعتقاده في دينه، وإزال شكه ما كان من صحة يقينه، ودونه في الشقاء من قاسم دنياه دينه لتحصيل وصلها، ومد يمينه وشماله ليحظى بجمع شملها، ولم يسمح لها بدينه بالكلية، بل أبقى منه لنفسه بقية زاعماً أنه يطيب عيشه بوصلتها، ويستولي عليها بجملتها، وأنه يعمل لها ليكون سعيد الحظ في الآخرة، وتربح بها صفقته فلا تكون تجارته خاسرة، وأنه لا ينافي محبتها إخلاص الولاء لمولاه، وسعيه في مناكبها لتحصيل ما أمره به الله، فذلك يجتهد بمولاتها، وتحصيل تقليده لبعض ولاياتها، وهو لعمرى وسوسة من الشيطان الذي حسن له القبيح، وجعله يرضى من سهام آخرته بالسهم المنيح، وصدده عن الانفراد لله بالطاعة، وسؤل له أن يخرج عما عليه الجماعة، ولم يدر أنه يجمع بذلك العمل بين النقيضين، فيكون كراكب اثنين والساقط بين الفراشين، لأن عرض الدنيا يزول، ولا يدرك من الأخرى المأمول، وهو من الشقاء بمكان، لا يسعد جده الزمان، وأمر الله بالسعي في كتابه، لتحصيل بلغة العيس من طعامه وشرابه لا ليستكثر من حكام الدنيا لمعاشه ويهمل أمر معاده، ويفسر الأمر الكريم بما هو موافق لمراده، وقد أمر الله تعالى أن يأكل من رزقه، الذي لا يجرم منه أحدًا من خلقه، والسعي في المناكب لتحصيل الرزء مطلوب، لكن إذا كان بقدر الكفاف الذي هو مرغوب فيه ومحبوب، لا أن يجتهد بتحصيله بما هو فوق الكفاف، ويتعدى الوصف الحسن ويتصف بأفح الأوصاف، فإن ذلك من الأمر غير مراد، ولا يجنح إليه إلا من حاد عن الحق الواضح إلى الإلحاد، واتبع الهوى، وضل في سعيه وغوى، وإنجاز إلى الشقاء ومال عن أهل الرضا والصفاء، فانكف يا فلان عن الاستكثار من العرض، وعالج نفسك بإزالة ما بها من المرض، وأصلحها بالإنحياز إلى أهل الصلاح، الذين سعيهم في الحياة الدنيا يفضي في الآخرة إلى رباح، ولا تشق جدك السعيد، بأن تستكثر من متاع الدنيا وتستزيد، وتنكب عليها غير مفيد من سكراتها، وتنغمر في معاصيها ولا تنجو من غمراتها، ولا تطعم الغمض إلا غرازاً، لتجمع في جدك بها درهماً وديناراً،

تقريباً مليون (كذا) والغاية من ذلك زيادة صعوبات الحكومة البلغارية المالية بما يجبرها على الخضوع. والروس يحاولون إجراء تظاهر عظيم لاستقبال المعتمد الروسي أما الحكومة البلغارية فاعتمدت على استقباله بالاحترام المستوجب عليها لكل مأمور سياسي بلا زيادة ولا نقصان.

الجنرال كولبيرس

ذكرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الجنرال كولبيرس يمكنه أن يتم مأموريته في البلغار بمزيد الثقة وهو قلما يصادف شيئاً من زملائه يعقد عمله وكما أن الأمير إسكندر كف عن مقاومة الروسية فكذلك الشعب والجيش البلغاري لا يلبث أن يقبل بما لا بد منه عندما يرى أن جميع الوزارات أهملته وزد على ذلك أن الجنرال كولبيرس لا يذهب إلى صوفية بيد فارغة فإن جميع تعويضات الحرب المستحقة للروسية موجودة جميعها في بنك صوفية فهذه الأموال يحسن الجنرال كولبيرس الانتفاع بها وقد أعطيت له التعليمات أن يتصرف بمزيد الحكمة وأن لا يتطرف بالاجتهاد بمأموريته وفي بطرسبرج لا يعتمدون كثيراً على الحكومة البلغارية الحاضرة وينتظرون بفروع صبر أن يسكن الغضب في البلغار وأن يستلم زمام الحكومة الأمير الجديد المخلص للروسية.

الجيش العثماني الثاني والبلقان

ذكرت التيمس عن أخبار الأستانة أن قائد المعسكر السلطاني الثاني رفع إلى محل الإيجاب خطة لحلول العساكر العثمانية في الروم أثلي الشرقية والبلقان إذا قضت الظروف بإجراء هذا الاحتياط وحيث أن القائد المشار إليه من أصحاب الخبرة والأهلية في الفنون العسكرية فيعلقون على أفكاره أهمية كبرى وقد شاع أن الباب العالي أوعز إليه أن يكون على استعداد لاحتلال الروم اثلي الشرقية إن حلت الروسية في البلغار ولذلك أخذ الآن بتعزيز القوات في جسر مصطفى باشا وإرسال المدد من رجال ومدافع وذخائر متواصلة لتعزيز المركز المذكور اهـ.

وقد استفدنا من أقوال بعض الجرائد أن البرنس بسمارك أشار بحلول العساكر العثمانية في الروم أثلي الشرقية إن حلت الروسية في البلغار وذلك يدلنا أن هذا البرنس مقتنع أن الروسية لا تنوي في الحاضر الحلول في البلغار لمنافاة هذا الحلول لمصلحة النمسا والعبث في سلم أوروبا الذي وضع اتحاد الإمبراطورين الثلاثي للمحافظة عليه.

مجلس نواب إنكلترا والبلقان

ذكر في رسالة من لندرا أن اللورد راندولف شرشل أجاب على سؤال المستر كريمير في مجلس النواب فقال أن الحالة في البلقان هي بلا ريب خطيرة ويمكن أن تدخل في دور حرج ولكن الخطر الذي يخشاه (المستر كريمير) منها يزيد إذا دخلت الحكومة في البحث الذي يطلبه ثم زاد على ذلك قوله ما من حكومة يمكنها أن تفكر بتقرير عمل خطير نهائي في مثل هذه المسائل التي تولدت في أوروبا الشرقية بدون أن تدعو حالاً مجلس النواب وتطرح له المسألة برمتها وتطلب ثقته فليكن مجلس النواب على يقين أن الحكومة عالمة بأحوال البلقان الخطيرة التي ربما تصير حرجة أيضاً ولكن عمل وزارة تشرين الأول الماضي يجعل لنا الحق بطلب الثقة لحل المعضلات الحاضرة وستكون غاية الحكومة في جميع المسائل الأوروبية إنما هي المحافظة على الاتحاد الأوروبي وتوطيد السلام في أوروبا.

المجر والبلقان

ذكر في رسالة من بست أن الكونت أيوني سأل الحكومة في مجلس النواب بخصوص الأزمة البلغارية الحاضرة وقال أنه لا يوافق مصالح النمسا أن تسمح بانفراد إحدى

البلغار الداخلية وربما يكون في القضائية أيضاً متفقاً مع مصالح الإمبراطورية النمساوية وبعد أن أثبت أن حكومة ألمانيا تسند سياستها علانية أميال الروسية في البلغار سأل ما هي التعديلات التي حصلت في التحالف النمساوي الألماني ولأي سبب حصلت هذه التعديلات.

وذكرت الديبا عن رسالة من بيدابست ما يستفاد منه أنه لا يمكن الاستخفاف بالسؤالات الكثيرة الموجهة إلى الحكومة في مجلس نواب المجر التي تشف عن إرادة الأمة ومنها يظهر بوضوح أن الإمبراطورية النمساوية ليست حرة تتصرف بالأعمال الخارجية بحسب مشتهاها بالنظر إلى الروسية ومن المستحيل على الكونت كالنوكي أن يغض الطرف عن أميال المجر وهم يظهرونها بمثل هذه الصراحة فإن المجر عندما يكون مرادهم البحث في المسائل الشرقية ولا سيما فيما يتعلق بالروسية يصبحون كلهم بحكم الرجل الواحد وتنفي من بينهم الأحزاب والانقسامات ولهذا لا يمكن رجال السياسة في ويانه أن يهملوا هذه الأميال.

وذكر في رسالة من ويانه أنهم متأثرون كثيراً هنا من السؤالات التي طرحت في مجلس نواب المجر بخصوص حوادث البلغار التي جاء فيها السائلون على التكلم بعلائق الروسية والنمسا وألمانيا ثم من خطاب الكونت أيوني حيث أعلن فيه أن النمسا لم يبق في إمكانها الاتكال على الاتحاد الألماني فإنه بدلاً من أن يساعد بالدفاع عن صوالح النمسا المهدة انصرف السعي لحماية الدولة الشمالية (روسية) وكان من كلام هذا الكونت الذي نهض ضد سيادة الروسية في البلقان وطعن بسياسة النمسا بقوله أنها ليست سياسة سلمية بل بالعكس سياسة تقود رأساً إلى الحرب لأنه نشأ عن ذلك تأثير عظيم والفكر العام في هنكاريما متهيج أكثر مما يظن في ويانه ومن المؤكد أن وزارتنا ستجبر على الاعتداد بهذه الأفكار ويقضي أن تعلم أن التساهلات التي ربما تميل إلى إجرائها مع الروسية لا يمكن قبولها من المجر وذلك دليل خطير موجب لزيادة احتياط السياسة الحاضرة.

الموسيو ستامبولوف

ذكرت جريدة موسكو كلاماً أوضح فيه الدور الذي لعبه الموسيو ستامبولوف أثناء الفتنة البلغارية ضد الأمير وقالت أن الموسيو المذكور هو تلميذ قديم في مدرسة أوديسا ولكن طرد منها بالنظر لأفكاره النهيلىستية ولأنه كان مهتماً بالاشتراك في جمعية ثورية وبسبب عداوته للروسية حصل في حكومة الأمير إسكندر على مركز عظيم وعند سفر الأمير إسكندر استولى على إدارة التلغراف في طرنوى وبيلا ليفصل الحكومة في صوفية عن بقية البلاد وصار يتقبل تلغرافات الحكومة المؤقتة ثم يبذلها بحسب أغراضه ويرسلها بإمضاء الحكومة المؤقتة المذكورة ومن ذلك رسالة برقية تقدمت إلى الموسيو زانكوف أحد القواد البلغاريين المقيم في أوديسا وفيها يقول أن القيصر يعفو عن الأمير فارغ حالاً وإلا يقع عليك القصاص.

السكة الحديدية في أملاك الدولة العلية

في آسيا

ذكرت الديبا أن حضرة السلطان الأعظم وقّع على إرادة سنية تحوّل الموسيو بريسيلى الألماني إنشاء أربعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وثمانين كليومترًا من السكة الحديدية في أملاك الدولة العلية في آسيا وأحد هذه الخطوط سيمد من الأستانة إلى خليج العجم ويمر في أنقره وديار بكر وبغداد ومن ديار بكر فروع إلى أرضروم وغيرها من الولايات وقد فتحت المخابرة بين بعض البنوك الألمانية والبنوك

روسية وفرنسا في الأستانة

ذكرت الكازيت ناسيونال مستندة على إفادات أكيدة قالت أن سفير فرنسا في الأستانة يشتغل بنجاح لحمل الباب العالي على تأييد حقوقه بعزم على القطر المصري ثم قالت يمكن أن ينشأ عن سياسة العدوان ضد إنكلترا التي تتبعها روسية في البلغار وسياسة فرنسا هذه بخصوص مصر حصول التقرب والاتفاق بين الدولتين على الأقل في الأستانة.

النمسا وألمانيا

نشرت الكازيت دي كولونيا عن رسالة من برلين ينظرون هنا بمزيد الإصغاء إلى بعض أقوال النواب والجرائد النمساوية التي تظهر التحذر من التحالف النمساوي الألماني وقد أوجبت هذه الإيضاحات حصول الدهشة في المحال الرسمية الألمانية يقولون أنه من المستحيل أن تكون الحوادث هي التي سببت هذه الإيضاحات ولا يصادقون هنا على زعم أن الحكومة الألمانية راعت الصوالح الروسية أكثر من صوالح النمسا فإن التحالف النمساوي الألماني لا يمنع النمسا من حقها بالدفاع عن صوالحها ضد أية دولة كانت وألمانيا لا تنسى التعهدات التي تحملت تبعتها بالنظر إلى النمسا حليفها وستقوم بناصرها عندما تمس الصوالح النمساوية بأي وجه كان ثم يؤكدون أن التحالف الثلاثي ما زال موطداً وهو الآن كالسابق الضمانة المهمة لتأييد السلم.

إيطاليا والحبشة

ذكرت جريدة الإيطالي ما خلاصة معناه أن بعض الجرائد تظن أن إيطاليا تنوي إجراء عمل في الحبشة بزعم حضور أحد الإيطاليين المقيمين في الحبشة وأنه نصح الحكومة الإيطالية باحتلال البلاد المذكورة أما نحن فلا نظن أن هذا الرجل أبدى لحكومة إيطاليا مثل هذه النصائح والذي نعلمه أن حلول إيطاليا في مصوع وأصاب لا يزال موضوعاً للبحث وقد احترس الموسيو دو بيلان من احتمال تبعته فقال في مجلس الأعيان أن شرفنا لا يسمح لنا بسحب عساكرنا من مصوع وأصاب ولكن لا يلزم أن نتهور بحوادث أخرى ثم قالت الجريدة إنا نبقي في مصوع لأننا ذهبنا إليها وإنما يلزم أن لا نفكر أبداً بمثل هذه الظروف الحاضرة أن نباشر حرباً من أجل افتتاح الحبشة فلا ريب إذن أن هذه الأخبار مجردة عن كل أساس وصحة.

الوباء في الجابون

نشرت الكازيت دي جابون أن عدد الإصابات الوبائية في الجابون في هذه السنة بلغ ٣٩٠٠٠ منهم وفيات ٢٩٠٠٠ وفيات والمرض في تناقص ويستفاد من الأخبار الواردة من سيول وكوريا أن الوباء يفعل فعلاً ذريعاً في هذه البلاد وأن هذه البلاد في شهر حزيران بلغت ٣٦٠٠٠ في شعب عده ٢٥٠٠٠٠ نفس.

شتى

نشرت الدالي كرونكل عن رسالة من ويانه أن القيصر سيذهب إلى ليفاديا في الأسبوع القادم وستؤخذ الاحتياطات العادية لوقايته من مكابذ الأعداء.

في رسالة من لندرا أن سفير الدولة العلية وسفير فرنسا تواجه اليوم طويلاً مع وزير خارجية إنكلترا وفي رسالة غيرها أن السفير العثماني قابل اللورد سالبوري

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من صوفية أن المرخص العثماني ماجد باشا سافر إلى الأستانة بناءً على طلب الحكومة البلغارية ليشرح للباب العالي حالة البلاد الحرجة ويطلب مداخلة الدولة العلية إن حاولت الروسية احتلال البلغار.

ذكر في رسالة من ويانه شاع هنا بعد سفر الدوق

حضرة السلطان الأعظم بضرورة حلول الجيش السلطاني
بقوة في فيلبه ومعابر البلقان إذا دخلت العساكر الروسية
البلغار (نظن أن لا أهمية لهذه الإشاعة لأن إنكلترا كذبت
ما عزي إليها بخصوص الجزر وأفادت الأخبار التلغرافية
أنه لم يحصل محادثة سياسية بين الحضرة العلية السلطانية
والدوق المشار إليه).

في رسالة من ويانه وصل وزير خارجية رومانيا إلى
هنا قادمًا من برلين وزار الكونت كالتوكي.

في رسالة من أثينا يخبرون من سلانيك أن الدولة العلية
تنوي جمع جيش مؤلف من أربعين ألف رجل يفرق على
خط السكة الحديدية بين سلانيك وشمال أوسكوب.

في رسالة من رومية احتفل بتذكور دخول العساكر
الإيطالية إلى رومية (سنة ١٨٧٠) فنوّرت الأبنية العمومية
وكثير من المنازل الخصوصية وضعت أكاليل الزهور
على قبر فيكتور عمانويل.

ذكرت الكوسبونانسيا لسان حال الوزارة في إسبانيا
حصول هياج كارلوسي على التخوم وقد أخذ المهاجرون
الكارلوسيون يتجمعون ونظر عدة من وكلاء الدون
كارلوس في مدن عديدة على التخوم.

في المورنن بوسست أن البرنس إسكندر أمير البلغار
سابقًا لا يحضر في الوقت لزيارة ملكة إنكلترا.

الأخبار التلغرافية

باريز في ١ تشرين الأول. وهب الدوق دومال أملاكه
في شانتييلي إلى المجمع العلمي وقدرت الجرائد هذه الهبة
بمبلغ ٣٥ مليون فرنك.

لندرا- تهلتت الجرائد الإنكليزية سرورًا بخطاب
الموسيو تيزا وقالت أنه ينذر الروسية بالوقوف.

صوفيه- مال نواب الحكومة البلغارية إلى التساهل مع
الروسية إثر رسالة وردت من الموسيو جيرس ومفادها أن
القيصر عازم على رعاية النظام البلغاري.

لندرا في ٢. كتب إلى الستندارد أن الخلاف الذي طرأ
بين الفرنسيين والهوفاس انحسم.

أوضح اللورد شرشل في مجلس الأعيان أنه يستطلع
من خطاب الموسيو تيزا أن النمسا مصممة على المدافعة
عن استقلال حكومات البلقان وحريتها. وقال اللورد أن
إنكلترا تعضد هذه السياسة وأمل أن توجب هذه الحال
الموازنة السياسية فلا تلتزم معها إلى استعمال القوة.

ألقى اللورد شارشل خطابًا في دراتفورد قال فيه أن
سياسة إنكلترا ستكون على الدوام عاضدة للحرية والجنسية
وأن ألمانيا والنمسا أصبحتا الآن تقدران الحرية السياسية
قدرها وأعلن سروره حيث ظهر أخيرًا أن استقلال
الإمارات البلقانية وحريتها هما جل غايات النمسا والمجر
وأنها ستكون في مقدمة المدافعين عن معاهدة برلين ثم قال
أن الدول مقسومات إلى قسمين الواحد حربي يحب التعدي
والثاني سلمي يود السلام ولا ريب أن إنكلترا إذا خيرت
بالميل إلى أحد القسمين تلازم سياستها التقليدية وتميل إلى
القسم السلمي والمرجح أنها بهذا المبدأ تحبط السياسة
الحربية وتصون السلم الضروري لمصلحة إنكلترا
ومركزها.

صوفية في ٣. أجابت لجنة الحكومة النيابية على لائحة
روسيا أنها تتبع مشورات هذه الدولة بشرط أن لا تخرج
عن حدود النظام والقانون.

لندرا- كتب اللورد شارشل لائحة نهائية في المسألة
الإرلندية فرأى إنشاء حكومة محلية متسعة النطاق وإدخال
إصلاحات زراعية يمس بها للزارعون سادة أراضيهم
وزعم تهيجات الموسيو بارنل ستحبط وأن التجارة
الإنكليزية ستنشط نشوطةً عظيمةً.

ترسل له جوابًا بآثًا فيما يتعلق بالضباط والانتخابات.
عقدت اليوم جمعية حضرها الجنرال كولبرس فيسط في
خلالها رغائب الحكومة الروسية وهي تأجيل الانتخابات
وإطلاق سراح الضباط فاحتج الجمع وطلب إجراء
الانتخابات في ثمانية أيام ومعاقبة الضباط وحينئذ انفصل
الجنرال عن الجمعية وصار يخشى أن تفضي هذه الحادثة
إلى عواقب جسيمة وخيمة.

صوفيه- عقد البلغاريون حفلة عظيمة للاحتجاج ضد
مطالب الروسية وأراد الجنرال كولبرس أن يخاطب
الجموع فعلا ضجيجهم حتى استغرق صوته فانجلى من
بينهم منذرًا إياهم بعاقبة ما أظهره من عدم الاحترام
للروسية وقد سافر الجنرال المذكور يتجول في البلغار
والروم أثلي وذلك بعد أن أعلن للحكومة بأن الانتخابات
الجارية ليست قانونية.

ويانه- رأت النمسا والمجر عقد مؤتمر لكن روسيا
وألمانيا لم يوفقاها على ذلك.

مدريد- حكم على الضباط الذين اشتركوا في الفتنة
بالإعدام أما مجلس الوزراء فنصح للملكة الوصية بالعفو
عنهم.

لندرا في ٥ أعلن الموسيو غلادستون لوفد أنه سيستمر
متابعًا أشغاله وأمله أن يتمكن في تسوية المسائل الإيرلندية
التي لا بد منها تغلب غايتها أخيرًا.

الأستانة في ٥. وصل قائد الأسطول الفرنسي في
البحر المتوسط ومثل بحضور جلالة السلطان الأعظم
ونال من أطفاه النيشان المجيدي من الرتبة الأولى.

بترسبرج- سخر جرنال بترسبرج بخطاب اللورد
شرشل بخصوص ما تمناه لشعوب البلقان.

مدريد- عفي عن اللذين حكم عليهم بالإعدام (وحدث
بعد ذلك أزمة وزارية).

لندرا في ٦. إنكلترا موافقة على عقد مؤتمر دولي
زلزلت الأرض وتفجرت في جزائر تونغنا وخربت عدة
قرى تمكن أهلها من الفرار.

تعين المستر لاشيل سفيرًا لإنكلترا في رومانيا خلفًا
للمستر هويت.

صوفيه- صممت الحكومة على تأجيل الانتخابات إلى
ثمانية أيام وقد أطلق سراح بعض الضباط والمظنون
إصلاح الحال.

ومنها. قبلت حامية شوملا بلانحة الجنرال كولبرس
وأن مستقبل بها حامية روسجق وودين وبلونه وسليفنا
أيضًا.

سألت حامية شوملا عما إذا كان في نية الحكومة أن
تشهر الحرب على الروسية فأجابتها الحكومة بوجه سلبي
ولامتها على هذا السؤال.

ومنها- ترتاب الحكومة من حدوث حوادث في أثناء
تجول الجنرال كولبرس وقد قبل هذا الجنرال ببرودة في
المقاطعات وأن قائد روسجق رفض طلبه بإطلاق سراح
السجناء.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف
آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا

نومرو ١ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام

دار كائنة في محلة النصارى ودكانتين سفلى الدار
المذكورة.

إن جميع جادك مع الدكانتين سفليها المشروحين أعلاه
الكائن ذلك في محلة النصارى من محلات طرابلس الشام
المرتب على أصل ذلك لجهة وقف سعدية بنت عبد الله
المبيك في السنة ستمائة وخمسين غرش يحد قبلة دار
جارية بجادك مخائيل طربيه وأخيه جرجس المباع إلى
نسيم أفندي خلاط وشرقًا دار بني الذهبي وشمالًا دار
جارية بجادك مفتي زاده إسماعيل أفندي وغربًا الطريق
العام قد أنهت المزايدة الأولى على جرجس أفندي مسعد
بمبلغ ستة عشر ألف غرش ومائتين وخمسين غرش فمن
بعد واحد وثلاثين يومًا من تاريخه يصير بيع المحلات
المذكورة لأجل وفاء مطلوب نقولاً أفندي خلاط فمن كان
له رغبة فليخبر دائرة الإجراء بطرابلس شام لكي يضم
في المائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور أعلاه
توفيقًا للمادة تسعة من نظام بيوعات الأملاك وقد تحرر
هذا من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام في ٧
محرم الحرام سنة ٣٠٤ و٢٣ أيلول سنة ٣٠٢.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

إن دار الحكومة الكائنة في مدينة صيدا المطروحة
للمبيع العلني قد بلغ ثمنها خمسة آلاف وأربعمائة ريالاً
مجيدياً على الطالب الأخير وقد أعطي قرار دانتها وأنه
بحسب النظام يقبل ضم في المائة عشرون قرشاً بظرف
إحدى عشر يوماً اعتبارًا من تاريخ الإعلان إلى نهاية
اليوم الواحد والعشرين من شهر أيلول الحالي فعلى من له
رغبة باشترائها أن يخبر مجلس إدارة بيروت أو صيدا
حيث يقبل منه الضم في المدة المعينة تحريراً في ١٠
أيلول سنة ٣٠٢.

ومنه أيضاً

بناءً على الأمر الوارد من مقام الولاية الجلييلة يعلن
لجمهور أن الزيت اللازم لصنوف العساكر السلطانية
الموجودة والتي ستوجد في المركز وملحقاته مطروحة
للمناقصة العلنية عن سنة واحدة اعتبارًا من شهر تشرين
الثاني بشروط مقررة فمن يرغب المناقصة المذكورة له
أن يخبر مجلس الإدارة العسكرية في بيروت في ١٤
أيلول سنة ٣٠٢.

وأيضاً منه

بناءً على الأمر الوارد من مقام الولاية الجلييلة المبني
على أمر نظارة الداخلية الجلييلة صار إعلان الكيفية بأن
الذين يتعاطون صنعة الصيدالية في الدكاكين بأنفسهم في
كل محل من الولايات السلطانية مدة تنوف عن خمسة
عشر سنة بشرط أن يكون معهم شهادة من طرف الحكومة
المحلية تصادق على ذلك ويأتون إلى المكتب الطبي
السلطاني طالبيين الامتحان يساعدهونه مؤقتً بإدخالهم
للامتحان إلى ابتداء شهر مارت ختام سنة ثلاثة وثلاثمائة
الرومية ومن ابتداء السنة المذكورة لا يقبل امتحان أحد
منهم أصلاً غير أن الذين يدرسون دروس الصيدالية التي
تدرس في المكاتب الطبية بصورة موافقة للأصول والنظام
يمكنهم أن يداموا عليها فيقبل امتحانهم ولأجل أن يحيط
ذلك جميع من يتعاطى صنعة الصيدالية صار نشر هذا
الإعلان في ٢٠ أيلول سنة ٣٠٢.

